

دروس البلاغة - 01 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من شرح كتاب دروس البلاغة وفيه نتناول المبحثين المتممين لعلم البيان وهما - [00:00:00](#)

ابحث المجازي ومبحث الكناية. وكنا في الدرس الماضي قد تناولنا المبحث الاول من علم البيان وهو مبحث التشبيه. وذكرنا ان البيان آآ ينقسم الى ثلاثة او ان علم البيان ينقسم الى ثلاثة - [00:00:30](#)

اه مباحث وهي التشويه والمجاز والكناية ونبدأ بالاول وهو المجاز اه والمجاز ان تستعمل الكلمة في غير ما وضعت له. فالعرب وضعت الالفاظ ومعنى الوضع تعيين اللفظ آآ للدلالة على معنى بنفسه - [00:00:45](#)

فعينت آآ معنى لللفظ اياك ان تقول ان آآ الكتاب كلمة الكتاب هي لمسمن هو مجموعة من الاوراق آآ بين دفتين فهذا هو المعنى الوضعي اذا ما قلنا الكتاب يتبادر الى الذهن هذا المعنى يتبادر الى الذهن الى الكتاب بانواعه كذلك اذا استعمل في - [00:01:07](#)

جملة اقول اشتريت كتابا او قرأت كتابا ونحو ذلك من الجمل فيتبادر الى ذهن هذا المعنى. هذا المعنى يسمى المعنى الحقيقي او المعنى بعد ذلك العرب احيانا تستعمل اللفظة في غير ما وضعت لها. فتقول مثلا رأيت كتابا يمشي - [00:01:35](#)

انا اعرف ان الكتاب لا يمشي. الكتاب الحقيقي ادرك من ذلك ان المتكلم يريد بكلمة الكتاب شيئا اخر وهو انه يريد رجلا يشبه بالكتاب بانه ثبت الحفظ متمكن واسع الاطلاع الى غير ذلك من الاوصاف. وكذلك اطلقت - [00:01:55](#)

على البحر المعروف وهذا حين نقول ذهب الى البحر ورأيت البحر واريد البحر المعروف آآ فانا استعمل الكلمة في موضعت لها لكن حين اقول رأيت بحرا يتكلم او رأيت بحرا آآ يمشي بين الناس فاعرف من هذا الكلام ان المتكلم يريد بلفظ البحر هنا - [00:02:17](#)

اه يريد به معنى غير المعنى الوضعي وانما اه يعني يريد به رجلا يشبه البحر مثلا هذا استعمال مجازي. هذا هو معنى المجاز. ثم المجاز قد يكون لفظيا بمعنى انه يقع في الكلمة وقد يكون عقليا بمعنى انه يقع في الاسناد او يقع في الحكم - [00:02:44](#)

سيأتي تفصيله. المجاز اللفظي قد يكون آآ مفردا وقد يكون مركبا. والمفرد ينقسم وستأتي هذه التقسيمات ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل. بحسب العلاقة كما سيأتي. هذا المجاز اه او هذا الاستعمال المجازي حين نستعمل كلمة البحر - [00:03:07](#)

كلمة الكتاب اللتين مثلنا بهما انفا حين نستعملهما في غير ما وضعنا له. آآ نحتاج الى امرين لابد من علاقة بين المعنى الاول والثاني لابد من ان يكون هناك علاقة مثل علاقة المشابهة مثلا انا افترضت ان الرجل يشبه البحر من جهة من الوجوه او - [00:03:32](#)

افترضت ان الرجل يشبه الكتاب من جهة من الوجوه كلاهما يمتلئ بالعلم كلاهما آآ تثبت فيه المعارف ولابد من علاقة اذا. وهذه العلاقة قد تكون المشابهة قد تكون السببية قد تكون المسببية. آآ كما سيأتي. ويحتاج - [00:03:54](#)

قرينة لابد من لفظ او حال يدل على انني استعملت الكلمة في او لابد من من قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي وهذه القرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. قد تكون حال المتكلم او حال المخاطب او الاحوال المحيطة - [00:04:14](#)

آآ هذه القرينة كما قلت في المجاز تمنع من ارادة المعنى الاصلي بمعنى حين اقول مثلا رأيت كتابا يمشي كلمة يمشي تمنع من ان يراد بالكتاب الكتاب الحقيقي لا يمشي او حين اقول رأيت بحرا يخطب. فالبحر ما يخطب. فانا اعرف ان المراد الخطابة -

[00:04:36](#)

من صفتي الرجل من صفة الانسان اعرف ان المراد بالبحر اه انسان اه يخطب لفظ يخطب قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي.

وهذه القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي هي التي آآ يفرق بها بين المجازي والكناية - [00:04:57](#)

لان الكناية ليس فيها قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي كما سيأتي تفصيله قال المؤلفون المجاز. ثم علقوا تعليقا في الكتاب قالوا اذا اطلق المجاز لا ينصرف الا الى اللغوي. يعني اذا قلنا المجاز - [00:05:20](#)

على الاطلاق من دون تقييد فينصرف الذهن الى المجازي اللغوي وسيأتي مجاز يسمى المجاز العقلي. اذا اذا ارادوا ان يعبروا عن المجاز العقلي يعبرون بالتقييد. يقولون هذا مجاز عقلي. او هذا مجاز - [00:05:37](#)
حكمي او هذا مجاز بالاثبات كما سيأتي اه تفصيله وهو اللفظ يعني المراد الان سيعرفون المجاز وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى السابق يعني في التمهيد انفا شرحت المراد بالقرينة والعلاقة او شرحت معظم ما - [00:05:53](#)

يعني ذكر في هذا التعريف لكن ايضا هناك تعليق للمؤلفين نقرأه لانه يعني عائد الى الكتابي ومؤلفيه. قالوا ايضا عند عند قولهم هو اللفظ قالوا عبر باللفظ دون الكلمة ما قالوا كلمة قالوا لفظ ليشمل التعريف المجاز المفرد - [00:06:18](#)
والمجاز المركب وقد ذكرت انفا ان المجاز اللغوية ينقسم الى مجاز مفرد ومجاز مركب وسيأتي ايضا تفصيل ذلك اذا هو اللفظ المستعمل كما قلت لفظ الكتاب حين استعمله في معناه الاصلي فهذا استعمال حقيقي هذا حقيقة. اما حين استعمل الكتاب في الرجل مثلا - [00:06:38](#)

او في معنى اخر او حين استعمل البحر في الرجل. فهذا استعمال للفظ في غير ما وضع له. لعلاقة كما قلت لا بد من علاقة بين المعنى الاول والثاني وتكون هذه العلاقة المشابهة وقد تكون غير المشابهة. لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى. الاصل قلنا كتاب يمشي يمشي قرين - [00:07:03](#)

اه اسد او بحر يخطب كذلك كلمة يخطب قرينة مانعة من ارادة المعنى. في السابق يعني المعنى الاصلي معنى الحقيقي كالدرر المستعملة الان سيأتون بمثال كدرر المستعملة في في الكلمات الفصيحة في قولك فلان يتكلم بالدرر - [00:07:23](#)
فلان يتكلم بالدرر يعني يتكلم بالألفاظ التي تشبه الدرر اه عبر عن الالفاظ بماذا؟ بالدرر فانها مستعملة في غير ما وضعت له. اذا اه الدرر عادة تم نتكلم بها - [00:07:45](#)

اذ قد وضعت في الاصل للآلى الحقيقية والآلى المعروفة الجواهر ثم نقلت الى الكلمات الفصيحة. اذا استعملت مجازا في الكلمات الفصيحة عبر عن الكلمات الفصيحة بالآلى. والا فالاصل ان الآلى تستعمل في الجواهر المحسوسة المعروفة - [00:08:02](#)
لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن. اذا ما العلاقة بين الآلى والآلى الفالاف الفصيحة او الكلمات الفصيحة. هذه حسنة لها اثر في النفس وهذه كذلك حسنة لها اثر في او وقع في الاذن - [00:08:21](#)

لعلاقتي او في الاذن وفي القلب والعقل بحسب الالفاظ في علاقة المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقي. يعني ان تكون الدرر هنا معناها الدرر آآ قرينة يتكلم - [00:08:40](#)
اذا ما احد يتكلم بالدرر على وجه الحقيقة وانما يتكلم بالالفاظ مشابهة الدولار. فاذا يعرف من كلمة يتكلم ان ان المتكلم او ان صاحب هذه العبارة لا يريد بالدرر معناها الحقيقي - [00:08:55](#)

وكالاصابع مثال اخر وكالاصابع المستعملة في الانامل في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم. اذا الانامل هي جزء من الاصابع. الانامل هي جزء من الاصابع. فالان في قوله تعالى يجعلون اصابعهم. قال قالوا - [00:09:12](#)
انها مستعملة في غير ما وضعت له. اذا الاصل هنا ان يقال يجعلون اناملهم في اذانهم لان الاصبع كل تدخل في الاذن وانما يدخل جزء منها وهو الأنملة لكن عبر عن الأنملة بالإصبع والعلاقة بين الأنملة والإصبع كما سيأتي - [00:09:33](#)

علاقة اه جزئية الانملة جزء من الاصابع والاصبع هو كل للانملة فانها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة الانملة جزء من اصبعي او الاصبع لغات يعني في ضبطها. فاستعمل الكل في الجزء. وقرينة ذلك انه لا يمكن جعل الاصابع بتمامها في الاذن - [00:09:56](#)
اذا هذه القرية ليست قرية لفظية قرينة غير لفظية. بمعنى اننا استدللنا على ان المراد بالاصابع هنا الانامل انه لا يمكن جعل الاصابع كلها في الاذن هذا مجاز. طبعا الاول سنعرف ان المثال الاول هو مثال للاستعارة. والاستعارة نوع من انواع المجاز والثاني المثال

الثاني هو - 00:10:22

مثال على المجاز المرسل كما سيأتي الآن سينتقلون الى الحديث عن اقسام المجاز. قالوا والمجاز ان كانت علاقته المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي كما في المثال الاول يسمى السعارة. اذا اذا كانت هذه العلاقة بين المعنى الاول والثاني المشابهة وصحيح ان المشابهة هي علاقة واحدة. لكنها واسعة - 00:10:47

يعني والمتكلمون يتوسعون ويتصرفون في يعني علاقة المشابهة. فالشيء يشبه بالشيء من وجوه كثيرة يشبه في به في طوله

وعرضه او في لونه او في هيئته وفي اشياء احيانا قد لا تكون حقيقية قد تكون - 00:11:10

الى غير ذلك من الوجوه التي ستأتي مر بنا شيء منها في باب التشويه وسيأتي شيء منها ايضا في باب الاستعارة اذا اذا كانت العلاقة في المجاز بين المعنى الاول والثاني المشابهة - 00:11:31

المجاز استعارة الاستعارة ضرب من دروب المجاز. او هو مجاز علاقته المشابهة. مجاز علاقته المشابهة اعارة مجاز علاقته المشابهة.

والاستعارة ايضا تشبيه حذف احد طرفيه. فالاستعارة ترتبط بالمجاز من جهة - 00:11:48

انها لفظ استعمل في غير موضع له وترتبته بالتشبيه ايضا فلها تعلق المجاز وتعلق بالتشبيه يسمى اذا والا فمجاز مرسل. اذا اذا كانت العلاقة بين المعنى الاول والمعنى الثاني غير المشابهة - 00:12:08

علاقة اخرى سمي مجازا مرسلا. والارسال هو الاطلاق فيعني سمي مرسلا بمعنى انه مرسل عن التقييد بالمشابهة. هو غير مقيد بالمشابهة. مرسل مطلق. فالعلاقة قد تكون السببية المسببية الكلية الجزئية اعتبار ما كان اعتبار ما سيكون وسيأتي ضرب من هذه او

شيء من هذه العلاقات. كما في المثال - 00:12:25

الثاني يجعلون اصابعهم هذا مثال على المجاز المرسل. الآن سيبدأ بالنوع الاول من انواع المجاز. وهذا كله يعني تقسيم مجازي المفرد النشاذ المفرد ينقسم الى الاستعارة وينقسم الى المجاز المرسل - 00:12:49

قالوا الاستعارة. الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة يعني من اه اي سري التعريفات. اذا هي كلمة استعملت في غير ما وضعت له او لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة - 00:13:09

المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي. هكذا اذا نزلنا عليه عليها تعريف المجاز. التعريف العام فنخصصه بان العلاقة فيه علاقة مشابهة. كتاب انزلناه اليك كقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:13:24

اي من الضلال الى الهدى من الظلمات اي من الضلال الى النور الى الهدى. يعني شبه شبه الضلال بالظلمات. وشبه وشبه الهدى النور.

فاحج المشبه وهو وهو الضلال في السورة الاولى. وصرح بالمشبه به في هذه السعارة تصريحية كما سيأتي - 00:13:46

اذن اه ذكر المشبه به وهو الظلمات وحذف المشبه وهو الضلال. شبه الضلال بالظلمة او بالظلمات وشبه الهدى بالنور. حذف المشبه صرح بلفظ المشبه به. فهذا من من الاستعارة وايضا هنا علق المؤلفون تعليقا في هذا الموضع قالوا ويقال في اجرائها يعني في شرح

هذه الاستعارة شبهت الضلالة - 00:14:15

بجامع عدم الاهتداء في كل. اذا آآ الذي يسير في ظلمة ما يكاد يهتدي الى الغاية التي يسير اليها وكذلك الذي يسير في الضلال يعني ما يهتدي الى الحق. واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الظلمة. للمشبه وهو الضلالة - 00:14:44

على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية. اذا هذا هو اجراؤها. فانا عندي في الاستعارة كما سيأتي عندي مستعار منه ومستعار له ومستعار. تماما لو انا عندي اه لو انا عندي شخصين - 00:15:07

احدهما اه اه عنده اه مثلا اه ثوب من نوع ما عباءة على سبيل المثال والآخر ما عنده عباءة فانا اردت ان استعير العباءة من هذا

الشخص لهذا الشخص فاخذ العباءة من المستعار منه - 00:15:25

واعطيها للمستعار له. والعباءة هي المستعار هي المستعار فانا استعير هذا لذاك والشيء المستعار هو او ما استعيرته يسمى صفة عندي مستعار منه ومستعار له واللفظ المستعار اه فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقي - 00:15:42

اذا استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقي. يعني اريد بالظلمات ماذا؟ الضلال. واريد بالنور ماذا؟ الهدى والعلاقة المشابهة

بين الضلال والظلام والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك ما هو ما قبل يعني كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس؟ فهذا الكتاب لا يخرج الناس من الظلمة الحقيقية - [00:16:09](#)

انه ليس سراجا حقيقيا ولا يخرج الناس الى النور الحقيقي الحسي وانما يخرجهم من الظلمات يخرجهم من الضلال الى الهدى من الضلال الى الهدى والقرينة قال ما قبل ذلك. واصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه واداته. اذا الاستعارة - [00:16:34](#) تشبيه حذف احد طرفيه. لذلك فيها معنى التشبيه. ولذلك قالوا آآ انه يقدم بحث التشبيه في علم البيان لانه سيأتي شيء يبني عليه وهو الكلام على الاستعارة لانها مبنية على التشبيه وكذلك هي لها - [00:17:01](#)

تعلق بالمجاز لانها احد انواعه والمشبه يسمى مستعارا له. اذا الطرف الاول الذي في التشبيه انا عندي في التشبيه مشبه مشبه ومشبه به ان اقول رجل كالاسد اه عندي الاول مشبع - [00:17:21](#)

والثاني مشبع به. الان في الاستعارة اسمي الاول مستعارا له. فحين اقول رأيت اسدا يعني اقصد رأيت اسدا يخطب اريد يعني رجلا فانا استعرت للرجل الرجل اه معنا الموجود في الاسد. معنى الجراة الذي فيه الاسد. استعرت من الاسد فالاسد مستعار منه -

[00:17:40](#)

للرجل معنى الاسدية واللفظ هذا لفظ الاسدي هو اللفظ المستعار فانا اخذت من الاسد معنى المستعارفة الأول مشبه في يعني في في جملة التشبيه او في صورة التشبيه ما يسمى هناك مشبه الان يسمى مستعارا له. وما يسمى مشبها به يسمى هنا مستعارا -

[00:18:06](#)

منه. واللفظ هو اللفظ المستعار. ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى. اذا اه استعير معنى الظلمة للضلال. فالضلال مستعار له. والمستعار منه هو معنى والنور. اذا الذي استعير منه هو معنى الظلام والنور ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعارا. اذا في قولنا

مثلا - [00:18:31](#)

آآ رأيت اسدا يخطب. فانا استعرت من الاسد معنى الاسدية معنى الاسدية هذا مستعار منه واعطيتها للرجل وهو مستعار له. ولفظ الاسدي هو المستعار الان اقسام الاستعارة تنقسم الاستعارة الى مصرحة وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به. اذا استعارة التصريحية -

[00:19:01](#)

التصريحية لانه صرح فيها بلفظ مشبه به. اما لفظ مشبه فقد حذف منها وقد حذف منها كما في قوله فامطرت لؤلؤا فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب - [00:19:29](#)

البرادي. اذا فامطرت لؤلؤا. الدموع جعلها لؤلؤا. ومن نرجس جعل العين نرجسا. وسقت وردا جعل الخدين وردا. وعضت على العناب رأس الاصبع في حمرة شبهه بالعناب وهو ثمر احمر. بالبرد - [00:19:45](#)

الاسنان تشبه اه في صفائها ونقاؤها بالبرد بيحيي البرد المعروف وقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب والبرد. اذا عندي خمس استعارات للدموع يعني استعار اللؤلؤ للدموع والعيون استعار النرجس للعيون والخدود استعار الورد للخدود والانامل - [00:20:05](#)

لعناب للانامل. والاسنان يعني استعار البرد للاسنان او المعنى الذي فيه البرد في الاسنان فالمستعار منه هو معنى البردي والمستعار هو لفظ البرد وهكذا والى مكنية يعني تنقسم الاستعارة الى تصريحية والى مكنية. وهي ما حذف فيها المشبه به. اذا تصريحية يحذف

منها المشبع - [00:20:32](#)

المشبه به في المكنية يحذف المشبه به لذلك قالوا في تعريفها وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه. لكن لما كان المشبه به هو يعني محل الغرض ما يحذف - [00:20:57](#)

آآ حذفها تاما وانما يكتفى عنه بشيء من لوازمه. يترك شيء في الكلام يدل عليه. كقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. يعني الذل شبه بالطائر حذف الطائر وهو المشبه به لكن عبر عنه بشيء من لوازمه وهو ماذا؟ الجناح. لان الجناح من لوازم الطائر اذا ذكرنا

الجناح - [00:21:15](#)

يرد الى الخاطر الطائر. وايضا هنا المؤلفون علقوا تعليقا آآ على في هذا الموضع فقالوا ويقال في اجرائها. يعني في اجراء هذه

الاستعارة في شبه الذل آ بطائر او شبه الذل بطائر واستعير لفظ المشبه به وهو الطائر - [00:21:42](#)

للمشبه وهو الذل. السعير اذا لفظ المشبه به وهو الطائر للمشبه وهو الذو. على طريق الاستعارة المكنية الاصلية نعرف لاحقا ما معنى الاستعارة الاصلية. سيأتي معنا تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية - [00:22:03](#)

ثم حذف الطائر ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الجناح هذا كما شرحته انفا. فقد استعار الطائرة للذل ثم حذفه ودل الان عدنا الى يعني متن. آآ متن الكتاب قالوا فيه فقد استعار الطائر للذل - [00:22:20](#)

ثم حذفه اذا شبه الذل بطائر حذف بعد ذلك الطائر المشبه به ودل عليه كيف عرفنا ان يعني لولا اللوازم لولا ذكر هذه اللوازم قد ما ندرك ان ان في الكلام استعارة - [00:22:42](#)

اذا ودل عليه او دل عليه بشيء من لوازمه وهو الجناح. واثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية. اذا الآن جعل هذا الجناح لمن للذل الذي هو المشبه وهذا الجناح وللمشبه به فاثبات الجناح للمشبه - [00:22:58](#)

تم استعارة فاذا كل كل استعارة مكنية معها فيها استعارة تخيلية ايضا. الاستعارة الداخلية هي اثبات اللوازم للمشبه. وتنقسم الاستعارة ايضا هذا تقسيم اخر باعتبار اخر الى اصلية والى التبعية - [00:23:18](#)

الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسما غير مشتق اذا كان المستعار اسما غير مشتق بمعنى ان يكون اسما جامدا او اسم جنس فمثل هذا يعني تكون الاستعارة فيه استعارة اصلية كاستعارة الظلام للضلال والنور للهدى. اذا اذا استعملنا المصدر او اسم الجان - [00:23:38](#)

والاسم الجنسي فمثل هذه اذا كان لفظ الاستعارة من هذه الالفاظ فتسمى استعارتان اصلية. لماذا؟ لاننا ما نضطر الى اجراء استعارة اخرى كما سيأتي في التبعية في التبعية نحن نضطر الى اجراء الاستعارة مرتين نجريها في الفعل مثلا اذا وقعت الاستعارة في الفعل نجريها في الفعل - [00:24:03](#)

ثم نقول انها او نجريها في المصدر اولا ثم نقول اشتق من المصدر فعل ونجربه في الفعل مرة ثانية. فلذلك كانت تبعية اه والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلا او حرفا او اسما مشتقا. اذا الاستعارة قد تقع في الفعل وتقع - [00:24:23](#)

لو فيه حرف وتقع في في الاسماء المشتقة فاذا وقعت في هذه يعني لم تكن واقعة في اسم جامد ونحو ذلك او في مصدر فنحو ركب فمثل هذه تسمى تبعية - [00:24:45](#)

نحو ركب فلان كتفي غريمه ركب فلان كتفي غريمه اي لازمه ملازمة شديدة اذا فشبهت ملازمة الرجل لغريمه بماذا؟ بالركوب. لاحظوا ما قلنا شبه لازم بركب وانما قلنا شبهت ملازمة الرجل لغريمه الركوب - [00:24:59](#)

اجريناها في المصدر اولا. ثم نعود فنشتق من المصدر الفعل فنقول شبه اللازمة براكبية. فمن اجل هذا كانت تبعية. وهنا ايضا علق المؤلفون تعليقا قالوا فيه ويقال فيه يعني في نحو قولهم او في نحو قول القائل ركب فلان كتفي غريمه. ويقال في اجرائها شبه اللزوم الشديد بالرقبة - [00:25:31](#)

شبه اللزوم الشديد بالركوب. بجامع السلطة والقهر كانه تسلط. كما ان الراكب يتسلط على المركوب يقهره بمعنى انه يتحكم في شأنه ويلازمه واستعير لفظ المشبه به وهو الركوب للمشبه وهو اللزوم لاحظوا كيف شبهنا اللزوم او الملازمة بالركوب - [00:25:59](#)

اه ثم اشتق من الركوب بمعنى اللزوم ركب بمعنى لزم على طريق الاستعارة التصريحية التبعية عرفنا اذا اولا نجريها في المصدر ثم نشق من ذلك الفعل فنجريها مرتين. وهذا معنى التبعية فيها - [00:26:27](#)

اذا معنا آآ يعني شرح آآ المثال آآ وهو قول القائد ركب فلان كتفي غريمي اي لازمه ملازمة شديدة وقوله اه وقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم. الاولى الان الاستعارة في الفعل الان سينتقل الى الاستعارة في الحرف - [00:26:47](#)

اولئك على هدى من ربهم اذن اه ايضا اه شرحوا هذه الاستعارة بقولهم اي تمكنوا من الحصول على الهداية التامة اذا تمكنوا من الحصول اولئك على هدى اولئك على هدى. قال تمكنوا من الحصول على الهداية التامة - [00:27:07](#)

ايضا علق المصنفون او المؤلفون على هذا الموضع وشرحوا آآ معنى الاستعارة هنا في الحرف فقالوا آآ ويقال في اجراءها اولئك على

هدى من ربههم شبه مطلق ارتباط بين مهدي وهدي. اذا الارتباط بين المهدي والهدي شبه بما - [00:27:28](#)

بمطلق ارتباط بين مستعل ومستعل عليه. كيف ان المستعلي اه يكون بينه وبين ما يستعري عليه ارتباط وثيق ملازمة كما ذكرناه في ركة هنا تكون في الحرف او في المعنى الذي يؤديه الحرف - [00:27:48](#)

اه بجامع التمكن في كل كما ان المهدي والهدي بينهما ارتباط وتمكن كذلك المستعلي والمستعل عليه ومعنى الاستعلاء جاء من على كسر التشبيه من كليين الى الجزئيات. قلنا يعني ارتباط بين مهدي وهدي بمطلق شبه مطلق ارتباط - [00:28:08](#)

بين مهدي وهدي بمطلق ارتباط بين مستعل ومستعل عليه. ثم استعيرت على من جزئي من جزئيات المشيع لجزئي من جزئيات المشبه به على طريق التصريحية التبعية. فهذا معنى كما نرى يعني نضطر الى - [00:28:33](#)

الاستعارة مرتين. فمن اجل هذا كانت استعارة تبعية لا اصلية لذلك قالوا في شرحها آآ يعني في التعليق على موضع الاستعارة اي تمكنا من الحصول على الهداية التامة ونحو قوله - [00:28:53](#)

وهذا مثال للاستعارة في المشتق ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق. فالاستعارة في قوله انطق وهذا قسم تفتيل واسم التفضيل من المشتقات. لذلك كانت استعارة تبعية لانها واقعة في مشتق - [00:29:09](#)

فاي ادل يعني انطق بمعنى ادل لانه لسان الحال لسان الحال ما ينطق لسان المقال هو الذي ينطق. فلسان الحال ما ينطق يعني هذه استعارة. لذلك يعني تفسير هذه الاستعارة او معناها لسان حالي - [00:29:31](#)

ادل لسان الحال يدل لكنه لا ينطق ونحو اه اه فلذلك يعني شبه اه شبهت الدلالة بالنطق هكذا نقول شبهت الدلالة بالنطق لما كانت الحال اه لسان الحال او الحال - [00:29:46](#)

بمعنى انه يفهم منها نرى انسان مثلاً آآ حالته رث او تبدو عليه اثار التعابر والجوع وما الى ذلك. فنعرف انه رجل قد مر اه باهوال ومشاق وما الى ذلك من الاشياء. فهذه حال تدلنا على معنى فكأنها تنطق - [00:30:07](#)

لانها لسان يخبر. فاذا شبهت اه دلالة الحال بالنطق اه فلاحظوا كيف اجرينا الاستعارة اولاً في المصدر ثم نقلها الى المشتق ثم شبه الانطق او شبه الادل بالانطق هكذا نكون اجريناها في المشتق - [00:30:33](#)

ونحو اذفته لباس الموت. اي البسته اياه اي البسته اياه. الان ايضا آآ علقوا على ذلك بقولهم ويقال في اجرائها شبهت الاذاقة باللباس. اذا لباس اللباس ما يذاق وانما يلبس يقال يعني البسته لباسا الموت - [00:30:56](#)

او جعلت عليه مثلاً لباس الموت. اما اذاقته فتكون لي المطعومات ولذلك نقول يعني من هنا كانت استعارة آآ ثم نقول في اجرائها شبهت لاذاقة باللباس ما قلنا شبه اذاق بالبسة - [00:31:20](#)

شبهت الاذاقة باللباس واستعير اللباس للاذاقة واشتق منه البس بمعنى اذاق على طريق الاستعارة المكنية يعني ضرب مثالا للتصريحية وللمكنية فيما يتعلق بالاستعارة التبعية. فهذا التقسيم الى تبعية واصلية لا آآ لا آآ منفصل عن التقسيم الى مكنية وتصريحية. بمعنى ان - [00:31:37](#)

المكنية قد تكون اصلية وقد تكون طبيعية والتصريحية كذلك ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اللباس الان هناك تقسيم ثالث اذا قسمت الاستعارة الى مكنية الى تصريحية ومكنية ثم قسمت الى اصلية متبعية. الان تقسم باعتبار اخر الى تقسيم - [00:32:07](#)

اخر وتنقسم الاستعارة الى مرشحة والى مجردة والى مطلقة. الان تقسم هذا التقسيم مقسم الى مرشحة والترشيح هو التقوية. وفلسفة هذا التقسيم او معناه وان المتكلم احيانا يستعير ثم يقوي جانب الاستعارة - [00:32:25](#)

يعني يقول لانه يريد ان يقول لنا انني لا استعير وانما اقول الكلام على وجه الحقيقة سيأتي بالاستعارة ثم يبين ويأتي في كلامه باشياء تعضد جانب الاستعارة وتقوي جانب الاستعارة تقوي جانب التخييل. تقوي آآ جانب آآ جانب الاستعارة - [00:32:44](#)

جانب المستعار منه كما سيأتي واحيانا المتكلم يكون يأتي بعكس ذلك يأتي بالاستعارة ثم يحاول ان يبين او يريد ان يبين ان كلامه اقرب الى الحقيقة وانه ليس اه ليس اه يعني لا يسير في جانب التخييل الى ذلك الحد البعيد - [00:33:10](#)

سينقص قليلا من جانب الاستعارة ويقوي جانب الحقيقة. فهذا يسمى تجريدا. وقد لا يذكر شيئا في هذا الجانب ولا شيئا في ذاك

الجانب فتسمى مطلقة مرشحة مأخوذة من الترشيح وهو التقوية - 00:33:35

المرشحة قالوا وهي ما ذكر فيها ملأئم المشبهين به نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ما تشتري هنا المراد هو الاستبدال. يعني شبه استبدالهم بالضلالة بالهدى - 00:33:54

بالاشتراك هنا الاستعارة هي هذه استعارة تصريحية وقعت في الفعل. اذا شبه استبدالهم بالضلالة بالهدى الاشتراك الان الاشتراك هو المستعار منه هذا الجانب ذكر ما يقويه في الآية. لاحظوا الاشتراء ماذا يناسب يناسبه؟ الربح والخسارة والتجارة والبيع وما الى ذلك فهذه - 00:34:16

ذكرت أولئك الذين اشتروا ضاة بالهدى فما ربحت تجارتهم اذن اه هي هو اشتراء حقيقي وهي تجارة حقيقية. هذا يقوي جانب

المشبهة. اه يعني المستعار منه او المشبه فما ربحت تجارتهم - 00:34:46

اذا فذكر الربح وذكرت التجارة. وهذا مناسب لجانب الاشتراك. لا لجانب الاستبدال لذلك قالوا فالاشتراء مستعار للاستبدال. وذكر الربح والتجارة ترشيح. لانه يقوي جانب المستعار والى مجردة يعني تقسم الاستعارة الى مرشحة والى مجردة وهي التي ذكر فيها ملأئم مشبه. اذا احيانا يذكر ملأئم المشبه او ملأئم - 00:35:05

المستعار له. نحن فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. استعير اللباس لما غشي الانسان عند جوعي والخوف. اذا ما يخشى الانسان عند الجوع والخوف من امتقاع اللون وتغير الحال. شبه بماذا - 00:35:35

باللباس والان ما يناسب اللباس هو اللباس والستر واللقاء ونحو ذلك من الافعال لكن ما ذكر ما يناسب اللباس وهو المشبه به وهو المستعار منه وانما ذكر ما يناسب ماذا؟ يناسب المعنى الاول. فلذلك - 00:35:56

ذكر ماذا ذكرت الازاقة؟ ذكرت الازاقة آ كان هذا كان ذكر الازاقة تجريدا لذلك قالوا والازاقة تجريد لذلك هذا قوة جانب المشبه لا جانب المشبه به والى مطلقة النوع الثالث من في هذا التقسيم. الاستعارة المطلقة وهي التي لم يذكر معها ملأئم. لا شيء يلائم المشبه - 00:36:20

ولا شيء يلائم المشبه به. نحو ينقضون عهد الله ولا يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة بلا شك الاستعارة مجاز والمجاز شرطه القرينة وكذلك استعار شرطها القرني. لكن لماذا يعني ذكروا هذه الملاحظة؟ لاننا احيانا - 00:36:48

نأتي الى القرينة سنقول هذه القرينة هي الترشيح او هذه القرينة هي التجريد. لا. اذا القرينة مقدمة لابد اولاً من ان نبحت عن القرينة اللفظ الذي يمنع من ارادة المعنى الاصلي فهذا هو القرينة. ثم يأتي بعد ذلك - 00:37:11

البحث عن الالفاظ التي تفيد الترشيح او تفيد التجريد الان القسم الثاني من اقسام المجاز اللغوي المفرد المجاز المرسل. قالوا هو مجاز علاقته غير المشابهة اذا اه ذكرنا ان الاستعارة علاقته المشابهة اما المجاز المرسل فهو مجاز علاقته غير مشابهة لذلك هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعل - 00:37:29

غير المشابهة مع قرين لعلاقة غير مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي الان له علاقات. هذه العلاقة اللي هي غير المشابهة. اه ذكروا منها شيئاً. غير المشابهة كالسببية في قولك - 00:37:57

عظمت يد فلان عندي. اي نعمته التي سببها اليد. اذا عظمت يد فلان المراد اليد الحقيقية عظمت يده يعني نعمته فعبر عن النعمة

بماذا؟ باليد. الان ما العلاقة بين اليد والنعمة؟ اليد هي سبب للنعمة - 00:38:16

والمسببية عكسها في قولك امطرت السماء نباتا. والسماء ما تمطر نباتا. السماء تمطر مطرا وثلجا فردا لكن عبر عن المطر بالنبات. ما العلاقة بين المطر والنبات النبات مسبب عن المطر - 00:38:37

والمطر او الغيث سبب للنبات اي مطرا يتسبب عنه النبات العلاقة الثالثة والجزئية قالوا والجزئية في قولك ارسلت ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو. اذا ارسلت العيون العيون ما ترسل على وجه الحقيقة العيون ما ترسل. كيف تمشي العيون وحدها؟ اذا المراد بالعيون انسان - 00:38:57

مراد انسان فعبر عن الانسان الذي يراقب جزء منه وهو العين. لانها الجزء الذي يعتمد عليه في هذه في هذا العمل. اذا اي الجواسيس

فالجاسوس او الربينة الناظر يعبر عنه بالعين لانه يعتمد - 00:39:26

ميدو على هذا الجزئي في هذا العمل. اه ما القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي اه ارسلت لان العين على وجه الحقيقة ما ترسل

والكلية عكس العلاقة الاولى في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي اناملهم وشرحنا - 00:39:46

اه موضع المجاز في هذه الآية في اول اه هذا الدرس لانه مثل بهذه الآية على المجازي المرسل يعني تمثيلا عاما يجعلون اصابعهم في

اذانهم قلنا الاصابع ما تجعل في الاذان وانما يجعل رؤوس الاصابع وهي الانامل. واعتبار ما كان - 00:40:09

قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم. واتوا اليتامى اموالهم. اذا حين تدفع اليهم اموال تدفع اليهم اموالهم. اه ما يكونون يتامى لانهم قد

بلغوا فاذا ما بلغوا لم يعودوا لا يعني لا يتم بعد البلوغ - 00:40:27

ما يسمون باليتامى لكن سم اطلق عليهم هذا الاسم يتامى مع انهم قد بلغوا سن الرجال ودفعت اليهم الاموال ونظر اليهم على انهم اه

صاروا في اه هذا العمر. ولم يعد يطلق عليهم الاسم الاول. لكن اطلق عليهم على اعتبار ما كانوا عليه. على اعتبار - 00:40:47

ولي انهم انفا قد كانوا يسمون باليتامى اي البالغين واتوا اليتامى يعني البالغين. لان اليتيم اذا ما بلغ لم يسمى يتيما واعتبار ما يكون

يعني هذا عكسه قد يسمى الشيء بما يكون عليه بما يؤول اليه بما يكون عليه في المستقبل مثل انا اكني الصبي - 00:41:11

يقول لصبي مثلا وكان هي ابي خالد وهو ليس باب الان لكنه يعني لكن تطلق عليه للتسمية املا في ان يكون. والعرب كذلك يعني

حين كانت الاطفال انما قصدت هذا - 00:41:36

يعني قصدت معنى التفاؤل نريد انه يعني تتفاؤل بان يكون ابا وكذلك يعني من اشهر الامثلة على المجاز المرسل الذي علاقته اعتبار

ما سيكون. قوله تعالى اني آآ اني اراني اعصر خمرا - 00:41:51

آآ هذه الآية اعصر خمرا فالخمر ما يعصر لانه معصور في الاصل. وانما المراد الخمرى هنا ماذا؟ العنب فعبر عن اه العنب سمي العنب

باعتبار ما سيؤول اليه اه وهو الخمر - 00:42:08

اذا اني اراني اعصر خمرا. فهذه الآية من اشهر اه الامثلة على ذلك. بعض قبائل العرب تسمي العنب خمرة فعند هؤلاء يكون استعمال

الخمر في معناه الحقيقي. ما يكون فيه مجاز - 00:42:33

لكن عامة العرب آآ تسمي العنب عنباً وتسمي الخمر خمراً. الذي نعرفه وهذا هو الذي يتبادر الى الذهن والذي نعرفه علاقة السابعة التي

ذكرها المؤلفون قالوا والمحلية في قولك قرر المجلس ذلك - 00:42:49

لنقول قرر المجلس ذلك. يعني اهل المجلس. المجلس هو المكان فنحن ذكرنا المكان وارادنا من وهم في المكان. فذكرنا المحل. اذا قرر

المجلس ذلك يعني اهل المجلس فليدعوا ناديه فليدعوا اهل النادي - 00:43:09

ما يدعى والحالية عكس المحلية. المحل والحال الذي يعني هو في المحل والحالية في قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها

خالدون. اذا ففي رحمة الله اي في جنته. فذكر ما حل في الجنة - 00:43:28

واريد ماذا؟ اريد الجنة. فهذه بعض علاقات المجاز المرسل وليست جميع العلاقات كثيرة. لكن يمثلون بعضها يعني فهم هذا

النوع من المجاز. الان سينتقل الى النوع الثالث كما قلنا نحن تكلمنا على ان المجاز المفرد - 00:43:50

ينقسم الى الاستعارة الذي تكون علاقته المشابهة الى المجاز المرسل الذي تكون علاقته غير المشابهة. الان المجاز المركب آآ

والمجاز المركب هو جزء من المجاز اللغوي. يعني قلنا المجاز اللغوي ينقسم الى مفرد ومركب والمفرد ينقسم الى استعارة مجاز

مرسل. الان - 00:44:12

اه المجاز المركب لذلك علق المؤلفون على هذا الموضوع قالوا المجاز المركب بقسمين من المجاز اللغوي. اذا يدخل تحت المجاز

اللغوي لان الجهاز العقلي قسم على حيله كما سيأتي. الآن المركب ان استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي -

00:44:35

انجازا مركبا. اذا احيانا التركيب نستعمله في غير ما وضع له. يكون هذا التركيب لمعنى نستعمله لمعنى اخر. كالجمل الخبرية اذا

استعملت في الانشاء. الجملة الخبرية وضعت الخبر. الان لو استعملناها في الانشاء فهذا يكون استعمالا مجازيا. ومثل هذا يدخل في

المجاز المركب نحو قوله هواية - 00:44:56

مع الركب اليماني مصعد جعفر بن علبة من قصيدته المفضلية المشهورة هواي مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمان بمكة موثق. عجبت لمسراها وانا تخلصت الي وباب السجن توني مغلق والمت فحيا ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق. قال هذا -

00:45:20

وهو يعني من آآ شعر الغزلي قاله في السجن. لذلك جعله ابو تمام في باب الحماسة انه فيه من التحمل فيه من التحمل يعني اظهر في

السجن تجلدا وتحملا لمن تابه من - 00:45:44

ونحوه اه اذا هي من اه من مما اختاره ابو تمام في الحماسة فيقول الشاعر هواي مع الركب اليمانيين مسعد جنيب وجثمان بمكة

موثق. ظاهر الكلام خبر انه يريد ان يقول ان حالي كذا وكذا - 00:46:02

انه لا يريد حقيقة الاخبار وانما يريد اظهار ماذا؟ التحزن والتحسر وهذا اشار اليه مرزوقي في شرح هذا البيت لشرحه على الحماسة

قال المراد او الغرض اظهار التحزن والتحسر. قالوا فليس الغرض في هذا البيت - 00:46:19

الاخبار بل اظهار التحزن والتحسر وهذا معنى اخر لم يوضع له هذا التركيب. فمن هذه الجهة يكون مجازا وان كانت علاقته يعني

المجاز المركب المشابهة اذا قد تكون علاقته غير مشابهة. وقد تكون علاقته المشابهة. وان كانت علاقته المشابهة - 00:46:40

استعارة تمثيلية. اذا المجاز المركب اذا كانت علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية. يعني انتمى الى الجزء المتعلق بالاستعارة كما

يقال للمتردد في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. اذا التردد هذا - 00:47:01

هذا الشيء المعنوي التردد الحاصل اه عند هذا الرجل شبه بماذا؟ بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى. لكن حذفت الطرف الاول.

وهو يعني المتردد. فقليل له اراك لو قلت له اراك تتردد فكأنك تقدم رجلا وتؤخر اخرى صار تشبيها لكن انا ما قلت ما ذكرت -

00:47:23

الطرف الاول وانما قلت اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. وهذه جزء من خبر مشهور ارسله يزيد ابن الوليد الى آآ مروان ابن محمد حين

ببيع بالخلافة وتأخر في بيعته تأخر مروان ابن محمد في بيعته فقال - 00:47:51

اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. فاذا اتاك كتابي هذا فاعتمد على ايه ما شئت. والسلام هذا المثال هذا المثال اراك تقدم

لجنا وتؤخر اخرى ومثال للاستعارة التمثيلية. يعني مثلت - 00:48:10

حال هذا المتردد بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى وذلك علق المؤلفون ايضا على هذا المثال آآ وبينوا آآ وشرحوا الاستعارات التي

فيه فقالوا ويقال في اجراء الاستعارة شبهنا صورة تردده في هذا الامر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا

وتارة لا يريده - 00:48:28

اخرى. ثم استعنا اللفظ الدال على صورة المشبه به لصورة المشبه. والامثال السائرة كلها من قبيل الاستعارات التمثيلية فيعني كما

اقول اراك تنفخ في حديد بارد او فانا اشبه حالك هذه الان بحال الاول الذي اطلق عليه المثل. فمن هنا - 00:48:54

هنا كانت يعني هذا ما اراد بان بان هذا يطلق كذلك على الامثال السائرة. يعني حين نتمثل بها في حالة فنحن نرى حالة فنرى ان هذه

الحالة تشبه حالة المثل الاولى - 00:49:18

سنجعل هذه الحالة شبيهة بتلك الحالة فتكون من قبيل الاستعارة التمثيلية النوع الرابع من انواع المجازي المجاز العقلي آآ قالوا في

تعريفه هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر لعلاقة - 00:49:35

الان المجاز العقلي لا يقع في اللفظ كل ما مضى مما ذكرناه في المجاز انما يقع في اللفظ. وهذا اللفظ قد يكون مفردا وقد يكون مركبا

فنحن نأتي الى اللفظ فنقول هذا اللفظ لم يستعمل في موضع له وانما استعمل في غير ما وضع له. وهذا التركيب لم يستعمل فيما

وضع له وانما استعمل في غير ما وضع - 00:49:55

لكن الان في المجاز العقلي ليس التصرف ليس متعلقا باللفظ وانما هو متعلق بالاسناد متعلق بالحكم ذلك سمي عقليا لانه

تصرف في النسبة فانا انسبوا شيئا الى شيء عادة لا ينسب اليه - 00:50:17

انسب المجيء الى الزمان مثلا بدلا من ان انسبه الى الانسان كذلك مثلا مكر الليل اجعل المكر مضافا الى الليل. وعادة المكر يضاف الى الانسان مثلا. فنسبت المكر الى غير - [00:50:39](#)

ما هو له في هذا تصرف كما نرى ليس تصرفا في اللفظ وانما هو تصرف في النسبة. لذلك يسمى مجازا في النسبة يسمى مجازا في الاسناد ويسمى مجازا في الاسباب ويسمى مجازا عقليا ويسمى مجازا حكما - [00:50:58](#)

في الحكم فأنا الحكم او النسبة او الاسناد هذا هو التصرف وهذا لذلك نجد ان المجاز العقلي كثير ما يريده والبلاغيون في باب الاسناد الخبري. يقولون الاسناد الخبري منه ما هو حقيقي ومنه ما هو مجازي. فحين اسند شيئا الى شيء اما ان اسنده - [00:51:18](#)

اليه على وجه الحقيقة واما ان اسنده اليه على وجه المجاز. هذا هو باختصار يعني تعريفه. لذلك قالوا هو اسناد الفعل او ما في معناه يعني ما في معنى الفعلي الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر - [00:51:38](#)

ويشمل غير الاسناد الحقيقة يشمل يعني النسب الاضافية مكر الليالي والنهار جعلوه من الاسناد آ من المجاز العقلي وما فيه اسناد النسبة فيه نسبة اضافية. فيقع في مثل هذه النسب ايضا - [00:51:54](#)

في علاقة لابد من علاقة وستمر بنا يعني سيمر بنا جزء من العلاقات في المجاز العقلي. وهي قريبة من ما ذكرناه في المجاز المرسل نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة - [00:52:08](#)

ومر داعشي اذا الذي اشاب الصغير وافنى الكبير هو الله. سبحانه وتعالى. لا شر الغداة لكن هو اسند ذلك الى كر الغداة يعني كرور الايام ومرورها هو الذي اشاب الصغيرة وهو الذي افنى الكبير. اشاب الصغيرة وافنى الكبيرة كر الغداة ومر العشيقة - [00:52:23](#)

نسب ذلك الى كر الغداة على سبيل المجاز. هذا طبعا هذا اذا عرفنا ان المتكلم آ يؤمن بالله سبحانه وتعالى. اما اذا كان لا يؤمن فيكون اسناده هذا هو اعتقاده فما يكون من باب المجاز. اما عند المسلم والشاعر هنا الذي يمثل به - [00:52:46](#)

شاعر مسلم يقول في القصيدة يعني فملتنا اننا المسلمون على دين صديقنا والنبى في القصيدة نفسها فهو ينسب اشابة الصغير وافناء الكبير الى كر الغداة وهذا اسناد غير حقيقي فان اسناد الاشابة والافناء الى كر الغداة ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له - [00:53:06](#)

المشيب والمفني في الحقيقة هو الله تعالى. والشاعر يعرف ذلك لكن تصرف في هذا واسنده الى غير ما هو له على سبيل المجال ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. نحو عيشة راضية والحقيقة انا العيشة ليست هي الراضية وانما الراضي هو صاحبها - [00:53:30](#)

بل هي مرضية فجعلت راضية وهي مرضية. هذا معناه اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. وعكسه عكس هذا نحو سيل مفعم. والافعام هو الملو. سيل مفعم يعني ممتلى. فالحقيقة ان السيد - [00:53:51](#)

مفعم لا مفعم والمفعم هو النهر او مجرى النهر. هذا هو المفعم. انا اقول كأس مفعم. ما اقول ماء مفعم الماء مفعم لانه هو المالى للكأس والكأس آ هو المفعم. وكذلك هنا السيل هو الماء - [00:54:10](#)

فهو المفعم ولا المفعم فلذلك جعل آ يعني آ ما يعني هنا اسند ما بني للمفعول الى الفاعل العكس الاول والاسناد الى المصدر نحو جد جده الجد ما يجد الذي يجد هو الانسان وصاحب الجد لكنه نسب الجد الى - [00:54:31](#)

الجد نفسه على سبيل المجاز. اذا جده بمعنى جده هو لكن نسب الجد الى جده لا الى نفسه والى الزمان اه نحو نهاره صائم يعني نسب الصيام الى النهار والنهار ما يصوم - [00:54:53](#)

يصوم صاحبه يصوم الرجل فيه يعني نهاره صائم يعني هو صائم في هذا النهار لكن نسب الصوم الى لأنه واقع في والى المكان نحو نهر جار. وعادة الذي يجري هو الماء. اما النهر - [00:55:14](#)

النهر هذا المحفوظ فهو لا يجري هو ثابت لكن الذي يجري الماء هذا النهر قال نهر جار وهو ماء جار. لكن نسب الجريان الى النهر لان الماء يكون فيه والى السبب نحو بنى الامير المدينة - [00:55:32](#)

انن الآن نسب البناء الى الامير لم يبني لكنه امر بالبناء فلما كان سببا امرا اه سببا امرا لهذا نسب اليه. مع انه الذي بنى هم العمل

العمال الذين بنوا المدينة - 00:55:49

ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد وهذا شرحته وفصلته في اول الحديث عن المجاز العقل الان فرغنا من المبحث الثاني من مباحث علم البيان. المبحث الاول هو التشبيه. المبحث الثاني هو المجاز. وذكرنا اقسامه الان سنتنقل للمبحث الثالث وهو - 00:56:08

المبحث الاخير من مباحث علم البيان وهو الكناية والكناية كما قلت يعني تختلف عن المجاز في انها ليس فيها قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي اذا تنتقل فيها من معنى الى معنى. بدلا من ان نعبر العرب احيانا تترك التعبير - 00:56:29
عن الشيء بلفظه وتعبر عنه بشيء من لوازمه بدلا من ان تقول نديما فلان تقول عض اصابعه عبد الاصابع صارت كناية عن ماذا؟ كناية عن ان دمة تقول آ تقول نديمة طبعاً لكن يعني تترك اقصد احيانا تترك - 00:56:49

تعبير بنادي مفهوم عام او صار الى الندامة ونحو ذلك. وتقول عض اصابعه وحيانا تقول تكبر وحيانا تقول امالا بمعنى يعني اظهر الكبر. فتأتي باللوازم هذه المتعلقة بهذا المعنى فتعبر بها. بدلا من ان تعبر بطريقة مباشرة - 00:57:11
عن المعنى تعبر بطريقة غير مباشرة بدل من ان تقول يريد السفر تقول جهاز حقائبه وحزم امتعته لا تعبر عن المعنى بلوازمه. ولا شك هذا اقوى في تثبيت المعنى. لان هذه الاشياء لوازم هي ادلة وبراهين. فحين - 00:57:35

اقول فلان يريد السفر قد يظن السامع انه يعني ارادته للسفر ضعيفة وان هذا الشيء بعيد ويعني كالتيتي المهملة لكن حين اقول حزم امتعته واعد حقائبه فهذا يعني انه قد ازمع ذلك ونواه نية صادقة. فهذا برهان قوي على هذا المعنى. لذلك من - 00:57:56
من اجل هذا يعني يعمدون يعمدون اليها الى هذه الطريقة لانها اقوى وهي كاسبات الشيء بالدليل كما قالها الى جانب انها فيها شيء من التصوير واستحضار الشيء الحسي ولا شك انه يعني اقوى وواقع في النفس من الشيء المعنوي. كثيرا - 00:58:18

يعبرون عن اللي يكونون عن الاشياء المعنوية لوازم حسية لذلك قالوا في تعريفها الكناية هي لفظ اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادة ذلك المعنى. الان حين اقول حزم امتعت - 00:58:38

اه واعد حقائبه. هذا لا يمنع المعنى الاصلي ان اقول ويريد السفر وحين اقول عض اصابعه كذلك آ هذا لا يمنع من ارادة المعنى الاصلي انه ندم فكذلك حين اقول فلان كثير الرماد - 00:58:55

او حين يعني اه حين اقول مثلا الندم عفوا فهذا لا يمنع لا يمنع ان يكون هناك عض اصابع بمعنى ان عض الاصابع ليس المجازيا وانما هو شيء حقيقي قد يفعله النادم وقد لا يفعله. لكن ليس هناك ما يمنع - 00:59:16

من فعله وكذلك المسافرين او المرید للسفر ليس هناك ما يمنع من حزم امتعته واعداد حقائبه ليس هناك ما يمنع بمعنى استعمالا مجازيا. كما رأينا في المجازات هناك مانع يمنع من ارادة المعنى الاصلي - 00:59:35

للفظ يعني المذكور كذلك مثلا حين آ حين نقول فلان كثير الرماد. العرب تعبر عن الكريم بانه كثير بمعنى انه كثير الطبخ وكثير الاضياف الى غير ذلك فيكثر الرماد لانهم يعني يطبخون باحراق الحطب. فيكثر الرماد امام داره. وان لم يكن امام دار الرماد -

00:59:55

يقولون فلان كثير الرماد بمعنى ان هذا في العادة يكثر لكن لو انه لم يكن امام بيته رماد قد يقولون فلان كثير الرماد لكن لا يمنع هذا لا يمنع من ان يكون اه الرماد موجودا بمعنى اما في المجاز فهناك ما يمنع من ارادة المعنى الاصلي بمعنى حين اقول فلان كسير الرماد يعني هو على - 01:00:18

الحقيقة كثير الرماد ليس هناك ما يمنع منها. دحين اقول فلان حزم امتعته واعد حقائبه ليس هناك ما يمنع من ان يكون بالفعل هو حزم امتعته واعد حقائبه. وحين اقول عض اصابعه ندما. ليس هناك ما يمنع من ان يراد عض الاصابع - 01:00:39

لكن عادة المتكلم لا يريد يعض الاصابع انه قد عض اصابعه وان وبحسب امتعته انه قد حزم امتعته. وان كان ليس هناك من مانع من هذا ولا يريد بكثير الرماة انه فقط امام بيت رماد كسير وانما يريد المعنى الاخر - 01:00:59

المعنى الثاني يريد بكثير الرماد انه كريم. ويريد باعد حقائبه او حزم امتعته انه يريد السفر. ويريد رابعه انه نادم. هذا هو المراد وهذا

هو المقصود الاصلي من الكلام. لكن ليس هناك ما يمنع من ارادة هذه المعاني الاولى - [01:01:20](#)

لكن في المجاز هناك ما يمنع كما قلنا هذا هو الفرق الان قال آآ لذلك قالوا نحو طويل النجاد هي حمائل السيف اي طويل القامة فالذي

نجاد حمائل سيفه الطويلة - [01:01:40](#)

هذا يعني انه طويل. لا تكون الحمائل طويلة الا اذا كان طويلا كما اقول الان مثلا يعني نطاقه طويل. النطاق الذي يستعمله يعني انه سمين فهذا يعني وان كان اه كما قلت يعني ليس هناك ما يمنع من ارادة المعنى الاصلي ان يعني حذاءنا النطاق طويل لكن انا اريد معنى اخر - [01:01:56](#)

هو التعبير عن السمم وتنقسم باعتبار المكني عنه الى ثلاثة اقسام. الان سيتكلم على اقسام عرفة او سيتكلمون على اقسام الاستعارة فقالوا وتنقسم باعتبار المكن عنه الى ثلاثة اقسام. الاول كناية يكون - [01:02:19](#)

يكني عنه فيها صفة. اذا المكني عنه يكون صفة. وليس المقصود هنا يعني آآ الصفة النحوية. وانما الصفة المعنوية كما مر بنا في باب القصر كقول الخنساء طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد اذا ما شتى - [01:02:38](#)

والعرب تتفاخر بالكرم في وقت الشتاء لان الاقوات تقل وهذا المعنى كثير جدا في شعرهم اذا طويل النجادي يعني طويل القامة. رفيع العماد يعني سيد اه كثير الرماد يعني كريم. لاحظوا اه طويل النجاد - [01:02:57](#)

تعبير عن ماذا؟ تعبیر عن صفة وهي الطول ورفيع العماد كناية عن صفة وهي السيادة وكثير الرماد كناية عن صفة وهي الكرم. اذا هذه كناية عن صفات والثاني كناية يكون المكني عنه فيها نسبة - [01:03:16](#)

الان في الكناية عن نسبة يذكر المعنى الاول ويذكر المعنى الثاني اه لكن آآ لا ينسب الشيء الى صاحبه وانما لا ينسب اه الشيء الى اه صاحبه وانما ينسب الى شيء من لوازمه - [01:03:36](#)

انا اقول مسلا المجد بين ثوبيه المجد بين ثوبي. لاحظوا المعنى مذكور وهو انه ماجد. لكن انا ما انسب هذا الشيء. اذا الان الوصف وصاحب الوصف كلاهما مذكور في الكلام. لكن انا - [01:04:01](#)

ما انسب الصفة اليه الى صاحب الصفة وانما انسبها. ومن هنا كانت يعني كناية عن نسبة. وانما انسبها الى شيء يتعلق به انا ما اقول فلان كريم. اقول عشيرته كريمة. فما انسب الكرم اليه انسبها انسبوا الكرم الى قومه. اقول خيمته كريمة - [01:04:18](#)

تقول شمائله كريمة فانسبوا الكرم الى شيء يتعلق به. فالصفة والموصوف كلاهما مذكور في الكلام. لكن اه التصرف بنسبة الصفة بدلا من ان تنسب الصفة الى الموصوف ينسب الى شيء يتصل به - [01:04:45](#)

واقول المكان الذي يحل فيه يحل المجد او ماجد. اذا هو ماجد. اذا كان المكان الذي يحل فيه يمتلئ يفعم بالمجد. اذا هو رجل ماجد بوصفه بتلك الصفة. اذا كان يعني المكان الذي يحل فيه يحل فيه الكرم. اذا هو كريم - [01:05:04](#)

وعلى هذا حمدوا قول العرب مثلك لا يبخل لا يبخل او اه مثلك يوجد بمعنى يعني انت ما نسب الصفة اليه وانما نسبوها الى انه يعني هو من من قوم او من آآ انداد واضراب يتصفون بهذه الصفة. وهذا ادعى واغوى لنسبتها اليه - [01:05:27](#)

اذا كان هو من طبقة تتصف بهذه الصفة فمن غير شك انه موصوف بهذه الصفة على وجه التأكيد المجد بين ثوبيه ما قلنا هو ماجد وقلنا هو ماجد لم يكن كناية لكن قلنا المجد بين ثوبيه لم ننسب المجد اليه وانما نسبناه الى شيء من لوازمه وهو الثوب. الكرم تحت ردائه - [01:05:52](#)

ما نسبنا الكرم اليه وانما جعلناه تحت ردائه فاذا هو كريم تريد نسبة المجد والكرم اليه. والثالث النوع الثالث من انواع الكناية. قالوا كناية يكون المكني عنه فيها غير بصفة ولا نسبة. وهذه التي يعبر عنها اه المتأخرون بالكناية عن موصوف - [01:06:17](#)

موصوف يعني يكون المكنية عنه ليس صفة وانما هو شيء آآ من شيء من الجوامد او المحسوسات او لقوله الضاربين بكل ابيض مخدّم يعني بكل سيف الابيض هنا السيف ومخدّم يعني قاطع والطاعنين مجامع الاضغان - [01:06:38](#)

اردوغان يعني الاحقاد فاين تجتمع الاحقاد؟ اين تجتمع الاضغان؟ الطاعنين مجامع الاضغان كنا عن القلوب بان بقوله مجامع الاضغان فالقلوب هي موصوف ليست بصفة وليس آآ في هذه الكناية نسبة يعني لم نتصرف في ليس التصرف في النسبة وانما لم يذكر في

الموصوف او المعني بهذه الكناية فانه كنا بمجامع الاضغان عن القلوب كما اقول الذي خلف الصدور او الذي خلف الضلوع يعني القلب والكناية الان ايضا تقسم تقسيما اخر باعتبار اخر - 01:07:30

ان كثرت فيها الوسائط سميت تلويحا. اذا الوسائط التي ننتقل عبرها من المعنى الاول الى المعنى الثاني. اذا كانت كثيرة يسمى تلويحا والتلويح لاشارة من بعيد فمعنى ان اننا حتى نصل الى الكناية نحتاج الى آ الانتقال عبر وسائط كثيرة. ومن هنا - 01:07:50
البعد. نحو هو كثير الرماد. وقد ذكرت هذا المثال. لكن الان اعلق على كثرة وسائطه. اي كريم وكثير رماد كريم. كيف قمنا الى هذا المعنى الى يعني من كثرة الرماد كيف انتقلنا؟ من كثرة الرماد الى كريم؟ انتقلنا عبر وسائط لاحظوا سيذكرونها. فان كثرة الرماد -

01:08:10

تستلزم كثرة الاحراق. كثرة الرماد يعني هناك كثير من الاحراق. وكثرة وكثرة الاحراق تستلزم كثرة الطبخ والخبز او اذا كثرة الاحراق يعني انها تكون من اجل ماذا؟ الطبخ وكثرتها يعني الطبخ والخبز تستلزم كثرة الاكلين. لماذا يكثر من الطبخ - 01:08:30
الخبز لأن يعني لأنهم امام عدد كبير من الآكلين او يقدمونه كثير من الآكلين وهي تستلزم كثرة الضيفان. يعني ايه كثرة الاكلين؟ يعني لا شك انه ليس ليست كثرة آ - 01:08:54

ذاتية وانما هي كثرة تأتي من خارج من خارجهم وهذا يعني تعبير عن الضيف وكثرة الضيفان الكرم اذا هؤلاء يطبخون كثيرا يأكلوا طعامهم خلق كثير. هؤلاء الكثيرون آ هم الضيفان او كثير منهم الضيفان لان جزءا من الاكل يأكلونه هم وجزء منهم مضيفان وكثرة الضيفان لا شك تدل على - 01:09:14

او تستلزم الكرام. فلاحظوا كيف انتقلنا عبر كثير من الوسائط وان قلت وخفيت سميت رمزا. احيانا تكون الوسائط قليلة لكنها خفية. ما ينتقل من المعنى الاول الى المعنى الثاني بسهولة - 01:09:43

اه نحو هو سمين رخو اي غبي بليد. فهذا خفي يعني ما يفهم منه المعنى اه بسهولة. وان فيها الوسائط او لم تكن يعني الوسائط قليلة يعني نمر عبر آ عبر واحدة او اثنتين او ليس هناك - 01:09:59

ننتقل مباشرة الى المعنى الاول الى الثاني. ووضحت يعني كانت آ كان الانتقال واضحا او كانت الكنايات واضحة. سميت اماء اشارة سميت ايماء واشارة وعدتنا ايماء الاشارة تكون قريبة لانها تكون بالعين. تكون بالعين او الشفتين فهذا يكون من قريب - 01:10:22
تم التلويح فيكون من بعيد نحو اوما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول هذه كناية عن كرمهم. وهذه كناية عن نسبة طبعا يعني لم ينسب المجد - 01:10:43

الى طلحة مباشرة وانما جعله يلقي رحله فيهم ثم لا يتحول. فهو واضح انه يعني هو يريد ان يصفهم بالمجد. اذا كناية عن كونهم امجادا. وهناك نوع من الكناية يعتمد في فهمه على السياق - 01:11:00

يسمى تعريضا وهو امالة الكلام الى عرض اي الى ناحية امالة الكلام الى عرض او الى ناحية وهو المسمى التعريض كقولك لشخص يضر الناس خير الناس من ينفعهم اذا تقولي هذا الرجل الذي يضر بالناس تقول له خير الناس من ينفعهم فكأنك تقول له يفهم من هذا الكلام ان - 01:11:20

مر الناس من يضرهم لكن ما قلت له ذلك صراحة وانما قلت له ان خير الناس من ينفعهم وهو عادة ما ينفع الناس وانما يضرهم فيفهم من ذلك انه شر الناس لكن على سبيل التعريض. بهذا نكون قد انتهينا من المبحث الثالث من مباحث علم البيان ونكون قد -

01:11:47

انتهينا من العلم الثاني من علوم البلاغة وهو علم البياض وننتقل ان شاء الله في الدروس القادمة الى علمي البديع وهو العلم الثالث من علوم والحمد لله رب العالمين - 01:12:10